سفيان نعم فليناد به على المنارة وسمعته مرة أخرى يقول على الصومعة انا الساجي حدثني احمد بن محمد قال سمعت احمد بن يونس يقول لو لم يولد الحسن بن صالح كان خيرا له يترك الجمعة ويرى السيف جالسته عشرين سنة فما رأيته وفع رأسه الى السماء ولا ذكر الدنيا ثنا احمد بن حرب ثنا محمد بن زياد الرازي قال سمعت أبا نعيم يقول سمعت الحسن بن صالح يقول فتشت الورع فلم أجده في شيء أقل من اللسان أخبرني احمد بن خلف إجازة مشافهة ثنا علي بن حرب الموصلي قال سمعت أبي يقول قلت لعبد الله بن داود الحربي انك لكثير الحديث عن بن حي قال اقضي به ذمام أصحاب الحديث لم يكن بشيء لم يكن بشيء ثنا الحسين بن عياض بن عروة الحميدي بمصر حدثنا أبو عبد الله بن عرعرة ثنا نصر بن علي قال كنت عند عبد الله بن داود وعنده أبو احمد الزبيري فجعل أبو احمد يفخم الحسن بن صالح فقال له بن داود متعت بك نحن اعلم بحسن منك ان حسنا كان معجبا والمعجب الاحمق ثنا إسحاق بن احمد الكاغدي ثنا يعقوب الدورقي حدثني أبو خالد يزيد بن حكيم العسكري وذكروا عنه خيرا وفضلا صاحب غزو وجهاد قال أبو يوسف هو يعقوب الدورقي رأيت قوما يرفعون امره جدا قال حدثنا أبو عبد الرحمن السروجي وكان رجلا مزاملا لوكيع في غزوه وحجته كان يحدث عن حماد بن زيد وغيره من البصريين قال أخبرني وكيع انه اجتمع في بيت بالكوفة شريك وابن أبي ليلى والثوري وابن حي وأبو حنيفة قال أربعة منهم غير أبي حنيفة نحن مؤمنون كما سمانا الله مؤمنين في كتابه عليه لتناكح وعليه نتوارث فان عذبنا فبذنوبنا وان غفر لنا فبرحمته فقال أبو حنيفة ليس كما تقولون ايمانه على ايمان جبريل وان نكح أمه فقال بعضهم ينفي من الكوفة وقال بعضهم يضرب الحد وكان شريك لا يجيز شهادته ولا شهادة اصحابه واما الثوري فما كلمه حتى مات وكان إذا استقبله في طريق يعرض بوجهه عنه قال يزيد أبو خالد فذكرت هذا الحديث لمحمد بن الحارث بن عباد وكان لزم الحسن اللؤلؤي فقال قد كان ذلك ثنا بن أبي مريم سمعت يحيى بن معين يقول الحسن بن حي ثقة مستقيم الحديث ثنا محمد بن علي المروزي قال ثنا عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين فعلي بن صالح أحب إليك أو الحسن بن صالح فقال كلاهما مأمونان ثقتان انا عبد الرحمن بن أبي بكر عن عباس عن يحيى قال يكتب رأي الحسن بن صالح ورأي الأوزاعي وهؤلاء ثقات